



لذوي الإعاقة نفس الحقوق التي يتمتع بها الجميع.

سياسة السويد بخصوص عجز القدرة:

الكرامة والديموقراطية

لطالما كان الهدف الرئيسي وراء سياسة السويد بخصوص عجز القدرة هو ضمان سيطرة ذوو الاحتياجات الخاصة (من لديه إعاقة) على حياتهم اليومية والتحكم بها. ولتحقيق هذا الهدف تحول التركيز من المسائل الاجتماعية والرفاه الاجتماعي الى الديمقراطية وحقوق الإنسان.

لهم في حالات معينة الحصول على إعانات الإيجور. كما تملك الدولة مؤسسة، اسمها سامهال Samhall، تؤمن وظائف للذين لا يستطيعون إيجاد فرص عمل. بالإضافة الى ذلك، يتلقى ذوو الاحتياجات الخاصة أنواع مختلفة من الاعانات المالية عن طريق مكتب الضمان الاجتماعي السويدي ليتمكنوا من إعالة أنفسهم، أو لتغطية النفقات الاضافية الناجمة عن تلك الاعاقة.

الحق في الحصول على مساعد شخصي

الرعاية والرفاه الاجتماعي العام في السويد أمر من حق الجميع، ولكن هنالك برامج خصوصية معينة بحاجات الأشخاص ذوي الاعاقات. وقد وضع البرلمان السويدي Riksdagen في تسعينات القرن الماضي أحد أهم الاصلاحات المتعلقة بالدعم التكميلي، وهو قانون الدعم والخدمة للذين يعانون من بعض

التعليم لكل الاولاد، أينما كانوا يعيشون في السويد وبغض النظر عن نوع الاعاقة التي لديهم. ومن المثير للاهتمام ان نسبة الذين أمموا التعليم الثانوي هي أعلى قليلاً عند ذوي الاحتياجات الخاصة منها عند الآخرين. غير ان العكس صحيح في ما يتعلق بالتعليم العالي، مع أن عدداً متزايداً من ذوي الاحتياجات الخاصة يلتحقون بالجامعات. بيد أن نسبة البطالة بين ذوي الاحتياجات الخاصة هي أعلى قليلاً منها بين باقي السكان.

التمويل لإيجاد عمل

من مسؤوليات الدولة السويدية أن تسهل على الناس إيجاد عمل والمحافظة عليه، وذلك من خلال مكاتب العمل ووكالات سوق العمل. وأرباب العمل الذين يوظفون شخصاً لديه قدرة منخفضة على العمل يحق

يعيش تقريبا جميع ذوي الاحتياجات الخاصة في السويد في منازلهم الخاصة، وترعرع الغالبية الساحقة من الاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة في منازلهم مع عائلاتهم. ويذهب معظم الاولاد والمراهقين الى المدارس العادية، علما ان هنالك مدارس خاصة للصم وذوي الاضطرابات السمعية، أو الذين يعانون عجزاً كبيراً في الحركة أو في التعلم. وقد وُضعت أيضاً خطط لتأسيس مدارس خاصة للتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات بصرية مصحوبة بأنواع أخرى من الاعاقة، وكذلك للتلاميذ الذين لديهم مشاكل جدية في النطق.

المساواة في التعليم

ينص قانون التعليم على أن الاولاد الذين يحتاجون الى مساعدة خصوصية في المدرسة يجب أن يحصلوا عليها. ويقول القانون أيضاً على وجوب المساواة في

الدعم العام



تصوير: DAVID SCHREINER/FOLIO

الحكومة

تضع الحكومة والبرلمان السويديان خطوطاً إرشادية للسياسة بخصوص عجز القدرة (ذوي الإعاقة) بشكل رئيسي من خلال سن التشريعات. وتتحمل الوكالات الحكومية مسؤولية وطنية لقطاعات محددة بما فيها قطاع التعليم، والرعاية الصحية، والتشغيل. ووظيفتها تسريع وتيرة التقدم في هذه القطاعات المحددة وضمان الالتزام بالسياسة المطلوبة.



تصوير: FREDRIK SWEGER/JOHNEN

مجالس المحافظات والبلديات

تُعنى مجالس المحافظات بمسائل الرعاية الصحية والطبية. وتُعنى البلديات الـ 290 بقضايا التعليم والخدمات الاجتماعية. وهي المسؤولة الرئيسية عن تأمين حاجات الأمان الأساسية على شكل دعم وخدمات عامة. ويشمل ذلك تقديم المساعدة الشخصية، وممثلين شخصيين لذوي الإعاقات العقلية، وخدمات المواصلات المحلية، وتقديم المنح لإجراء تعديلات على المنازل والسيارات المصممة لتمكين ذوي الإعاقات الوظيفية الكبيرة من العيش حياة مستقلة ونشطة. والمنح الحكومية المعمولة كي تتوفر للبلديات من أجل هذه الخدمات هي أحد الأوجه المهمة للسياسة الخاصة بعجز القدرة.

الإعاقات الوظيفية (LSS). وأحد المزاي المهمة لهذا البرنامج الاصلاحى الواسع النطاق هو منح ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الحصول على المساعدة الشخصية مجاناً. ويعتمد عدد الساعات على درجة الإعاقة.

زيادة الفرص المتكافئة

إن تكافؤ الفرص هو أحد المتطلبات لمجتمع يقدر أن يساهم فيه الجميع بنفس الشروط بغض النظر عما إذا كانت لديهم إعاقة أو لا. ويشمل هذا الطرق والاماكن العامة، والمباني العامة، والمتاجر والمطاعم، ووسائل النقل العام. ولتحقيق هذا الهدف بأسرع وقت ممكن، تعمل الحكومة مع اتحاد البلديات والمجالس النيابية للمحافظات كي يصبح بإمكان الجميع استخدام الطرق والاماكن العامة.

التعديلات على المنازل

يمكن للذي يعاني من أية إعاقة أن يتقدم بطلب منحة من البلدية لإجراء التعديلات على مقر إقامته. وقد تشمل التعديلات إزالة العتبات، إضافة قضبان للدعم، توسيع المداخل أو تركيب أبواب تفتح أوتوماتيكياً ومصاعد خصوصية. وتغطي هذه المنح كل أنواع الإعاقات الوظيفية كالاعاقة في الحركة، والاضطرابات البصرية، والاختلال العقلي والحساسيات. يمكن لأي شخص يحتاج الى مساعدة إضافية أن يعيش في سكن جماعي حيث يقدم العاملون المساعدة على مدار الساعة. يتألف السكن الجماعي عادة من عدة شقق تتشارك وسائل الراحة نفسها. ثمة بديل آخر هو خدمة الشقق. إذ يمكن للذي

الحاجة الخاصة أن يعيش في شقة مستقلة تماماً ويطلب مساعدة أحد العاملين في اي وقت. أما البيوت العائلية فهي متوفرة للوالدين الذين لديهم اولاد من ذوي الاحتياجات الخاصة. وهي تتيح للولد الإقامة لفترة معينة مع عائلة أخرى.

المواصلات

الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في استعمال وسائل النقل العامة بسبب إعاقات وظيفية لديهم، يحق لهم استخدام خدمة المواصلات المعدة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتُستخدم لهذا الغرض سيارات التاكسي أو مركبات أكبر مجهزة خصيصاً لذوي الإعاقة الوظيفية. وينظم الحقوق لمثل خدمات النقل هذه «قانون النقل الخاص». وتتولى البلديات المسؤولية عن هذا وتتخذ القرارات بشأن خدمة النقل الخاصة. وعلى سبيل الذكر لا الحصر تُستخدم هذه الخدمة في ستوكهولم وحدها نحو ثلاثة ملايين مرة في السنة.

بدل مصاريف السيارة

إن الذين يواجهون صعوبة كبيرة في استخدام وسائل النقل العامة يمكن أن ينالوا إعانة كبديل لمصاريف سيارتهم الخاصة. وقد تكون الأسباب مثل الشعور بالألم، صعوبة في التنفس، صعوبة في الحركة أو فقدان الشعور بالتوازن. كما يمكن للوالدين الذين لديهم أولاد يعانون من إعاقات وظيفية أن يحصلوا على بدل مصاريف السيارة. اما الذي يتخذ القرارات بشأن هذه المساعدات فهو مكتب الضمان الاجتماعي السويدي. ■

التعاون الدولي

في العام 1993، وافقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على وضع وثيقة أممية جديدة لتبسيط الأهتمام العالمي على حاجة الأشخاص ذوي عجز القدرة الى المساواة في الحقوق والفرص - القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص لذوي عجز القدرة. ومنذ ذلك الحين طارت هذه القواعد حجر الزاوية في السياسة السويدية لعجز القدرة. أقرت الحكومة السويدية في العام 2008 إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات. وبخلاف القواعد الموحدة فإن الإتفاقية فُلزمة قانونياً. ونتيجة لذلك، تعهدت السويد، كما الدول الأخرى التي أقرت الإتفاقية، بأن تضمن ألا تستثني التشريعات الوطنية الأشخاص من ذوي عجز القدرة. ■

حركة حقوق ذوي عجز القدرة، قوة حيوية

منذ 50 عاماً والمنظمات السويدية لذوي عجز القدرة تؤثر في السياسات التي توضع في هذا المجال، وهي تتعاون بصورة وثيقة وعلى كل الإصعدة مع واضعي هذه السياسات. وتنتمي معظم هذه المنظمات الى الاتحاد السويدي للمعاقين (Handikapppförbundens samarbetsorgan, HSO)، وهي مجموعة منظمات تعمل معاً للتأثير في السياسة الرسمية. وتساهم هذه المنظمات في صياغة الرأي العام عن طريق عرض متطلبات أعضائها واقتراح التحسينات. وتمول الدولة نحو 50 منظمة لأشخاص من ذوي عجز القدرة لمساعدتها على متابعة نشاطاتها. وتُنظم معظم هذه المنظمات وفقاً لإعاقة أعضائها. ولدى العديد منها أقسام للشباب، كما يركز بعضها على الاولاد والعائلات بشكل خاص. ■



تكاؤ الفرص هو جزء مهم من الحياة اليومية.

إعرف المزيد

المكتبة السويدية للكتب الناطقة والموضوعة بنظام برايل (TPB)

تمول بالكامل من قبل الحكومة. ويمكن الحصول فيها، بالتعاون مع المكتبات المحلية، على مواد مطبوعة وسمعية لذوي الإعاقة البصرية. كما توفر هذه المكتبات ناصح ومعلومات عن المسائل التي تتعلق بالكتب الناطقة والموضوعة بنظام برايل. ولديها أيضاً خدمة خاصة لطلاب الجامعات.

www.tpb.se

المعهد السويدي لأدوات المساعدة (SIAT)

هو معهد وطني للتكنولوجيا المساعدة وإتاحة الحصول عليها للأشخاص من ذوي عجز القدرة. ويُصدر هذا المعهد سنوياً 40-60 تقريراً، وكتاباً، وكراسة، وقيماً بالسويدية (والبعض منها بالإنكليزية). كما يملك أكبر مكتبة في البلدان الإسكندنافية في مجال عجز القدرة والتكنولوجيا المساعدة، تحوي 13,000 كتاب وتقرير وفيلم، بالإضافة إلى 250 مجلة. وتؤمن هذه المكتبة الخدمات لسكان السويد.

www.hi.se

مركز لـ «سهل القراءة»

يعمل تحت وصاية الحكومة والبرلمان السويديان لجعل النصوص متاحة في متناول الأشخاص الذين يعانون صعوبة في القراءة. يُصدر هذا المركز كتب ونشرات إخبارية، ويساعد في جعل المعلومات العامة والمعلومات الأخرى أسهل للقراءة.

www.lattlast.se

معهد الحياة المستقلة (IL)

هو مركز متخصص في تطوير الحلول المتعلقة بحرية الاختيار، تقرير المصير، احترام الذات، والكرامة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أنه يعمل على التأثير في السياسات الاجتماعية في هذا الاتجاه. ويطمح المعهد أن يكون البوتقة السويدية والأوروبية في حركة الحياة المستقلة.

www.independentliving.org

السعي لتحقيق أفضل تكافؤ فرص في العالم

إن إنعدام تكافؤ الفرص يعني عدم إتاحة ذات الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة ليتمكنوا من المشاركة في الحياة الاجتماعية كما هي متاحة للآخرين. بيد أن الحكومة السويدية تسعى للتغلب على هذه المشكلة بالتعاون مع هيئات ومنظمات أخرى.

ويجري العمل حالياً على دراسة متابعة أخرى. وستُصاغ أهداف ورؤى جديدة في العام 2010.

بعض مجالات التقدم:

- زيادة القدرات المتاحة للجميع في الشوارع والساحات، وفي الحدائق العامة والمباني التابعة للبلدية.
- تشجيع مالكي العقارات على تحسين منشأتهم.
- تزويد سكان ستوكهولم وغيرهم بالمعلومات عن هذه الامكانيات المتاحة.

بعض الأمثلة عن التدابير المتخذة حتى الآن:

- نموذج ستوكهولم هو حل لممرات المشاة مصمم للذين يعانون من اضطرابات في الحركة أو في الرؤية. فالذين لديهم اضطرابات بصرية، من المهم جداً أن يتمكنوا من سماع صوت تكتكة تشير إلى إضاءة الضوء الأخضر. أما الذين يستخدمون كرسيًا متحركاً أو عربةً للمشي فيحتاجون إلى ممرات تسهّل عليهم بلوغ الرصيف. وحتى الساعة، جرى تغيير 60 في المئة من ممرات المشاة لتلائم مع نموذج ستوكهولم.
- رُفعت مواقف الباصات لتسهيل الصعود إلى الباصات والنزول منها.
- زُودت الادراج بالدرابزين و/أو العلامات على أول وآخر درجة لتسهيل رؤيتها من قبل ذوي الاضطرابات البصرية. ■

في العام 2008، قدّمت الحكومة استراتيجية عن كيف سيتم حتى العام 2010 تحقيق «أهداف تكافؤ الفرص» التي حدّدت في خطة العمل الوطنية بشأن السياسة الخاصة بعجز القدرة. وهذه الجهود، التي تُبذل بالتعاون مع اتحاد البلديات والمجالس النيابية للمحافظات، ترتبط بمجالات ثلاث:

- التخلص من العقبات في الاماكن العامة.
- جعل وسائل النقل العامة متاحة.
- جعل الادارة العامة متاحة.

وسيستمر التعاون بين الحكومة والاتحاد خلال العام 2010. فقد خصصت الحكومة 12 مليون كرونة ليتمكن اتحاد البلديات ومجالس المحافظات السويدية ومصحة الإسكان من العمل على توفير المعلومات في سنتي 2009 و 2010. ولنفس الفترة، خصصت الحكومة أيضاً 150 مليون كرونة لجعل نظام السكك الحديدية متاحاً بشكل أفضل. وأحد أهداف سنة 2010 كان جعل ستوكهولم العاصمة الأولى في العالم من حيث الخدمات المتاحة. وقد بدأ العمل على جعل شوارع وساحات المدينة متاحة للجميع منذ سنة 1999 من خلال مشروع «متاح للجميع». وكان المجلس البلدي للمدينة قد خصص مبلغ سنوي لهذا المشروع مقداره 100 مليون كرونة كل سنة حتى سنة 2010. وكان قد خُصص ما قيمته 10 ملايين كرونة من هذا المبلغ قيمة لتأهيل المراكز الرياضية كي تكون متاحة، و5 ملايين كرونة للثقافة ولممتلكات المدينة.

القوانين التي تمنع التمييز

تم في العام 1994 تقديم القانون المتعلق بالخدمة للذين يعانون من بعض الإعاقات الوظيفية (LSS).



التمييز عمل غير قانوني.

أما قانون منع التمييز والمعاملة المهينة الأخرى للأطفال والتلاميذ فيشمل الحضانات، ومدارس التلاميذ الذي لديهم إعاقة ذهنية، ومرافق رعاية الأطفال. ■

قانون الدعم والخدمة للذين يعانون من بعض الإعاقات الوظيفية (LSS) هو أحد قوانين حقوق الإنسان المكتملة لتشريعات أخرى. وهدفه منح الأشخاص ذوي العجز في المقدرة فرص أكبر لعيش حياة مستقلة وضمان حصولهم على شروط معيشية متساوية ومشاركة اجتماعية كاملة. ويمكن أن يكون الدعم على شكل مساعدة شخصية في الحياة اليومية، أو تقديم مشورة، أو سكن ذو خدمات خصوصية، أو مساعدة للوالدين الذين لديهم أولاد من ذوي الإعاقات الوظيفية. وكما يشير الاسم، ينطبق هذا القانون فقط على مجموعات معينة من ذوي الإعاقات الوظيفية، أما الذين لا يشملهم القانون فيمكنهم طلب المساعدة من بلدياتهم بموجب قانون الخدمات الاجتماعية. وبالإضافة إلى LSS، توجد قوانين أخرى تتضمن نصوصاً تنطبق خصوصاً على ذوي الإعاقات الوظيفية، ومنها قانون التخطيط والبناء وقانون الخدمات الاجتماعية.

ويوجد في السويد أيضاً أربعة قوانين تمنع التمييز في مجالات عديدة، اثنان منها يتعلقان بالإعاقة. ويعمل مكتب المدعي العام لشؤون المساواة (DO) على مراقبة الالتزام بهذه القوانين. أما قانون التمييز فيحارب التمييز بسبب الجنس، هوية مغايري الجنس، العرق، الدين، الإعاقة، الميل الجنسي، أو العمر.

روابط مفيدة

- www.av.se مطلحة بيئة العمل
- www.do.se المدعي العام لشؤون المساواة
- www.forsakringskassan.se مكتب الضمان الاجتماعي
- www.handisam.se مجلس تنسيق سياسة عجز القدرة
- www.nhr.se الاتحاد العام لذوي الإعاقة العصبية
- www.rikstrafiken.se الوكالة الوطنية لوسائل النقل العامة
- www.samhall.se سامهال
- www.ski.se اتحاد البلديات ومجالس المحافظات
- www.skolverket.se مطلحة المدارس
- www.trafikverket.se مطلحة الطرق والمرور

المنظمات المشاركة

المدعي العام لشؤون الأطفال

يرؤج ويحرص على حقوق الأطفال والشبيبة كما هي واردة في إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
www.bo.se

المؤسسة الوطنية للتعليم والمدارس لذوي الاحتياجات الخاصة

تنسق الدعم الحكومي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدة التلاميذ على بلوغ أهدافهم التعليمية.
www.spsm.se

المجلس العام للصحة والرعاية الاجتماعية

هو وكالة حكومية لها مسؤوليات في مجالات الخدمات الاجتماعية، والخدمات الصحية والطبية، والصحة البيئية، والسيطرة على الأمراض المعدية وتفايدها، وعلم الإوبئة.
www.socialstyrelsen.se

مصلحة الإسكان، البناء والتخطيط

وهي سلطة تُعنى بالتخطيط في المدن والإرياف، وإدارة موارد الأراضي والمياه، والبناء والإسكان. وهي تعمل في مجالات الإتاحة والفرص المتكافئة في البيئات المبنية وتكييف المساكن.
www.boverket.se

مجلس تنسيق سياسة عجز القدرة (HANDISAM)

ينسق ويرؤج التقدم المحرز في مجال سياسة عجز القدرة، وهو يسعى إلى تسريع التطور نحو مجتمع يشارك فيه الجميع بمساواة بغض النظر عن العجز. ويقدم هذا المجلس تقريره إلى الحكومة مباشرة.
www.handisam.se

حقوق الطبع والنشر: إصدار المعهد السويدي على الموقع التالي www.sweden.se. كل المحتويات بحميها قانون حقوق الطبع والنشر السويدي. يمكن نسخ النص، إرساله، عرضه، طبعه، أو بثه على أي وسيلة إعلامية لإغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة إلى الموقع www.sweden.se. لا يسمح باستعمال الصور والرسوم.

إصدار المعهد السويدي
محدثة في أبريل (Arabic) FS 14 2010
يمكن إيجاد المزيد من المعلومات على الموقع
www.sweden.se

معلومات إضافية عن السويد:

www.sweden.se. السفارة أو القنصلية
السويدية في بلدك، أو المعهد السويدي،
Box 7434, SE-103 91 Stockholm, Sweden
Phone: +46 8 453 78 00 Mail: si@si.se
www.si.se, www.swedenbookshop.com

المعهد السويدي هو وكالة عامة لترويج مفاهيم الثقة بالسويد على الصعيد العالمي وتعمل على خلق الاهتمام بهذا البلد. وتسعى لخلق التعاون والعلاقات الدائمة مع بلدان أخرى عن طريق الاتصالات الإستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

Si.
Swedish Institute.